Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مع الأخذ بالأسباب:

وفى الحديث الشريف يشير الرسول ﷺ، فيقول: **«لو أنكم توكلتم على اللّـه حق توكله: لرزقكم كما يرزق الطير، تغدوا خماصاً، وتروح بطاناً»** (١).

(رواه الترمذى وقال: حديث حسن)

وقد أخرج الحاكم، وابن أبى الدنيا، عن معاوية بن قرة قال: لقى عمر بن الخطاب ـ رضى اللّـه عنه ـ ناساً من أهل اليمن، فقال: من أنتم؟ فقالوا: متوكلون. قال: كذبتم .. ما أنتم متوكلون، إنما المتوكل الذى ألقى حبة فى الأرض، وتوكل على اللّـه.

* * *

فليذكر الأخ المسلم كل هذا، حتى يكون من العاملين لدنياهم وأخراهم:

ففى الحديث الشريف: **«خيركم من لم يترك آخرته لدنياه ولا دنياه لآخرته، ولم يكن كلاً على الناس»**.

مع ملاحظة: أن لا يُشغل بدنياه عن أخراه، حتى لا يكون من الخاسرين، كما يشير قول اللّـه تعالى:

﴿ يا أيها الذينَ آمنوا لاتُلهكمْ أموالكمْ ولا أولادكمْ عن ذكرِ اللّـه، ومن يفعلْ ذلكَ فأولئكَ همُ الخاسرونَ﴾ (٢).

* * *

(١) أى تذهب أول النهار خماصا: أى ضامرة البطون من الجوع، وترجع آخر النهار بطانا: أى ممتلئة البطون.

(٢) المنافقون : ٩.